

— ٦٦ —

— هي وجيتي أنا أيضاً ...

— كيف ؟

— إني أطلبُ الزهرة واستنشاقَ الهواء الطلق .

— ولكن يا سيدي ...

— لا أستطيعُ أن أدعَ سيدة في عَرَضِ الطريق وهي في

لبوس المنزل .

— لا بدّ أن شتى الهواجس تتنازعك في شأنى ... امرأة في

هذه الساعة . في سيارتك على غير معرفة ، في لبوس المنزل ...

— لا أخفى عنك دهشتي ... ولكنني قليل الفضول ...

تستطيعين أن تصوني سرّك عني !

— أشكر لك ... كلُّ ما أريدُ أن أخبرك به هو أن تتقَ

بحسنِ نيتي .

— لم يسؤْ بك ظني .

— ولم هذه الثقة العاجلة المرتجلة ؟

فابتسمتُ وأنا أحرّكُ في يدي عجلة القيادة ، وقلت :

الحقُّ أني لا أدري لماذا !

— ألا تخشى أن تكونَ مخطئاً ؟

— أرجو ألا أكرّره ... !

ومضت السيارةُ تحترقُ شارعَ الملكة نازلي ، في سَيْرٍ